

السمرقندية في الاستعارات (51) لأبي القاسم بن أبي بكر السمرقندي - الاستعارة التخيلية

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ الآن نحن في هذا الشرح اعتمدنا شرح الشيخ زين دحلان. ماذا سنفعل؟ هذه الدورة مستقلة. الدورة الثانية اه سنأخذ ما ذكره - [00:00:00](#) وما ذكره الدمهوري ونقرأ هذا في البداية نعلق على المتن ان شاء الله ثم نقرأ شرحا من لوي مع حاشية الخضري وصلنا في القراءة الى الفريدة السادسة. تفضلوا. قال الجهاز المركب. قال رحمه الله الفريدة السادسة المجاز المرتب - [00:00:20](#) وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له بعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا سمي استعارة تمثيلية نحو اني اراك تقدم رجلا او - [00:00:40](#) لا تؤخر وتؤخر اخرى اي تتردد في الاقدام والاحجار. لا تدري ايها اخرى. نعم اخذ المفرد في هنا الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له. هنا نقول المركب المستعمل في غير ما وضع له. ان كانت علاقته مشابهة - [00:01:00](#) فهي الشعارات تمثيلية يعني هي السعارة التمثيلية عبارة عن تشبيه تمثيلي حذف الطرف الاول منه. نعم. جميع الامثال استعارة تمثيلية الطرف الثاني في التشبيه الضمني سعاد تمثيلية اه مثلا اه من يهن يسهل - [00:01:20](#) الهوان عليه ما لجرح بميت يلاه شخص تردد في امر فقلت له اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. واحد ضيع فرصة قلنا له الصيف ضيعتني. اللبن. هذا السعر التمثيلي شرحناهم. وان كانت العلاقة غير مشابهة او مجاز مرسل. نعم. وقلنا هذا في جميع الاخبار التي لا يراد بها الاخبار. نعم. مثل اني وضعتها - [00:01:40](#) فارادت التحسر فهو مجاز مرسل مركب. وفي نحو. نعم. اه ربي اني وهن العظم مني اظهار الضعف فهو مجاز مرسل مركب نقرأ مرة ثانية هذه الفريدة ثم طبعا اني اراك تقدم رجلا تارة وتؤخرها اخرى. الاخرى مفعول - [00:02:03](#) مطلق اني اراك تقدم رجلا تارة وتؤخرها اخرى. اقرأ الفريضة اولا ثم نقرأ الكلام. الشيخ زين مرة ثانية. نعم اه الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد - [00:02:23](#) ان كانت علاقته غير مشابهته فلا يسمى استعارة والا سمي استعارة تمثيلية نحو اني اراك يقدم رجلا او وتؤخر اخرى. نعم. اي تتردد في الاقدام والاحجام لا تدري ايها اخرى - [00:02:43](#) اه. نعم. قال الشيخ زايد الدحلان فلا يسمى استعارة والحاصل. نعم. والحاصل ان العلاقة بين الكلام المركب الموضوعي معنى ولا معنى لآخر والمعنى الاخر الذي استعمل فيه اذا قلنا بين الكلام المركب الموضوعي لمعنى والمعنى الاخر - [00:03:03](#) نعم والمعنى الاخر الذي استعمل فيه ان كانت تلك العلاقة غير المشابهة فلا تسمى استعارة بمعنى انه ليس له اسم عنده ليس له اسم عندهم. يخصه. يخصه. في البداية المتقدمون لم يتكلموا على هذا القسم. الساعة - [00:03:23](#) اثبت هذا القسم ولم يذكر له اسما يخصه وتبعه المصلى. ثم جاء اصحاب الحواشي فسموه مجازا مرسلا نعم. وقال بعضهم انه يسمى مجازا مرسلا مركبا. واما واما ان كانت العلاقة المشابهة فانه - [00:03:43](#) يسمى استعارة تمثيلية ويصح ان يمثل بأمرينه بقولك اني للامرين المجاز المرسل نعم المؤلف صعب علينا خيلنا نعتبر اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى. استعارة استعارة تمثيلية. هو قال نظرنا الى لازمها لازم يعتبر ايش؟ مجازا مرسله واذا نظرنا الى التشبيه يعتبر

استعارة التمثيلية فنفس المثال يصلح - 00:04:03

الأميرين سنرى كيف؟ نعم نعم وقال بعضهم انه يسمى مجازا مرسلًا مركبًا واما ان كانت العلاقة المشابهة فإنه يسمى استعارة تمثيلية ويصح ان يمثل بامرین بقولك اني المثل للاميرين بقولك ايش الاميرين؟ الاستعارة المرسل المركب - 00:04:33

قولك اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى حيث تستعمل هذا التركيب لمن تردد. فان لوح لاحظت ان لاحظت ان ان العلاقة المشابهة آ كان ان العلاقة المشابهة ان العلاقة مشابهة - 00:04:53

ان العلامة مشابهة كان استعارة تمثيلية. الان اني اراك ترد نقول شبهنا هذا الرجل في تردده بمن يقدم تارة ثم يرجعها تارة اخرى. نعم نعم. فهذه الكنوز تارة تنفيذية. وان لاحظت غيرها اه كان مجازا مرسلًا - 00:05:13

وبيان ذلك ان قولك اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى معناه الحقيقي تقدم رجلك تارة وتؤخرها اخرى وهذا المعنى ليس مرادًا وانما المراد التردد فان لاحظت انه يلزم من تقديم رجله - 00:05:33

لها التردد وانك ذكرت هذا الكلام وارادت لازمه وهو التردد فانه يكون مجازا مركبًا من الملزوم وارادة اللازم. ولا يسمى استعارة وان لاحظت ان العلاقة المشابهة كان ذلك الكلام استعارة تمثيلية - 00:05:53

واضح كيف؟ نعم. يعني الان اني اراك ترد تقدم رجلا. شبهنا هذا الرجل في تودده بمن يقدم رجلا ويضخ الاخرى تمثيلية. نعم. وان نظرنا انه ما معنى تقدم رجل وتؤخر اخرى؟ اطلق اللفظ واريد لازمه. نعم. فهي مجاز مرسل مركب - 00:06:13

وتقريرها آ وتقريرها ان تقول اعراب. وفي الاستعارة نقول اجراء او تقرير. تقرير الاستعارة او اجراء الاستعارة كما نقول اعراب الجملة. نعم. وتقريرها ان تقول شبه حال الشخص حال الشخص اذا شبه حال - 00:06:33

الشخص المتردد في الامر الذي يقدم عليه يقدم عليه تارة يرجع عنه تارة اخرى تقدم ما معنويين في حال اه بحال رجل قام ووقف يتردد في الذهاب. فصار يقدم رجله تارة - 00:06:53

تارة اخرى. والجامع بينهما مطلب التردد في كل. واستعير التركيب الدال على المشبه به وهو اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى بدلا عن التركيب الداعي على المشبه به وهو اني اراك تتردد - 00:07:13

في الامر تعزم عليه تارة وترجع عنه اخرى على طريق الاستعارة التمثيلية. وقوله الاحجام معناه اخوك. يعني ما كيف نعلن الاستعارة التمثيلية؟ شبهنا بحال كذا. ثم استعنا التركيب الدابة على المشبه به - 00:07:33

المشبه ثم حذفنا المشبهة وتركنا التركيب الدالة على المشبه به على طريقة الاستعارة التمثيلية والقرينة الحالية. نعم انتهينا من هذه الفريدة. الان وصلنا انتهينا وبهذا نكون قد انتهينا من العقد الاول بفرائده. نعم. الان العقد الثاني - 00:07:53

نقرأ هذا العقد الثاني يتكلم عن الاستعارة بالكناية ومذاهب العلماء فيها. نقرأ اولًا من المتن العقد الثاني تفضل. نعم. اه العقد الثاني في تحقيق الاستعارة للكناية. نعم. اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر - 00:08:13

اخر في غير من غير تصريح بشيء من اركان التشبيه سوى المشبه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة بالكناية. انت اذهب اذا قلنا اذا المنية هل شبهت اظفارها؟ ذكرنا المشبهة وحذفنا المشبه - 00:08:33

به وتركنا شيئًا من لوازمه وهو الانصار. هذه استعارة مكنية. اتفق اتفقت. نعم. كلمة القوم على ذلك نعم. لكن اختلفوا بعد ذلك هل الاستعارة المكنية والمكنية هي لفظ المشبه به وهو مذهب الجمهور؟ او لفظ - 00:08:53

وهو مذهب السكاك او هو تشبيه مؤمر في النفس حذفت اكثر اطرافه كما هو مذهب الخطيب. هذا ما سيقدره والان لكن اضطربت اي اختلفت هنا. نعم. لكن اضطربت اقوالهم ولنتعرض لها في ثلاثة فرائض مزيلة اه - 00:09:13

فريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورًا بلفظه الموضوع له ام لا؟ الذي شرحناه بلباس اذاه الله لباس الجوع والخوف. الى هنا. الان قبل ان نكمل نرجع الى كلام آ - 00:09:33

الشيخ زايد الدحلان رحمه الله قوله اتفقت كلمة الخاطب قوله اتفقت كلمة القوم حاصله انه اتفقوا على انهم اه انهم اذا شبه. اه على ان على انه اذا شبه امرا باخر وهي شبه امر باخر. اذا - 00:09:53

شبه امر باخر آآ وذكر المشبه وحذف وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه لم يذكر من اركان التشبيه شيء اه سوى ذلك اه ان ذلك الترتيب فيه استعارة. ان ذلك الترتيب ان ذلك - [00:10:13](#)

تركيبة فيه شعارة بالكناية وذلك كقوله انشبت المنية اظفارها بفلان. على ان هذه استعارة تمثيلية مكنية في المنية لكن هل هذه السعار التمثيلية في لفظ مشبه في لفظ مشبه بي ام هي تشبيه وليست استعارة؟ نعم. نعم. نعم. نعم. واختلفوا - [00:10:33](#)

واختلفوا في الذي يسمى استعارة بالكناية من هذا التركيب. فذهب السلف الى ان الذي يسمى السلف عبد القاهر والامام نعم نعم وما قبلها. فذهب السلف الى ان الذي يسمى استعارة بالكناية لفظ المشبه به المحظوظ - [00:10:53](#)

الذي هو السبع المرموز اليه بالاظفار. والاظفار قرينة ويسمى استعارة تهمة وتسمى استعارة ليس الاطفال واثبات الاظفار يسمى استعارة تكليفية. اذا لماذا قالوا هو لفظ المشبه به لاننا شبهنا هذا بهذا واستعرنا لفظ المشبه به. فهذا هو الذي فيه المكنية وهو الذي كني عنه واخفي وحذف - [00:11:13](#)

نعم وسيأتي تحقيقها ان شاء الله تعالى في العقد الذي بعد هذا. هذا المذهب الاول المذهب الثاني. وقال السكاكي ان الذي يسمى شعارة بالكناية لفظ المشبه وهو المنية مثلا بادعاء انها عين المشبه به. اذا - [00:11:43](#)

هو جعل المنية اه نعم عين المشبه به هو لم يقل المنية تشبه الاسد. هو قال في البداية المنية تشبه السبع. نعم. ثم بالغ وبالغ وبالغ حتى تخيل ان المنية لها ايش؟ لها فردان لها فردان - [00:12:03](#)

السبع عندنا فرد حقيقي وفرد دم مجازي فعندنا فرد في الغابة سبع اخر وهو المنية فالمنية تشكلت على شكل المنية تشكلت على شكل وقال الخطيب وقال الخطيب وقال السكاكين ان الذي اه ان الذي يسمى استعارة بالكناية التشبيه اه استعارة الملك جنانية اللفظ المشبه - [00:12:23](#)

وهو المنية مثلا بادعاء انها عين المشبه به. المنية تحولت الى سبع. نعم. مبالغة. نعم. وقال الخطيب اذهب الثالث. نعم وقال الخطيب الذي يسمى الذي يسمى استعارة بالكناية التشبيه المضمر في في النفس. فذكر هو حقيقة - [00:12:53](#)

وسمي استعارة يعني هذا تسمية استعارة لا وجه لها. نعم. لا وجه لها الا امر لفظي فقط. والا هو تشبيه جيد لانه مثني عنه مخفي يعني تشبيه مخفي كأنه قام. نعم. نعم. فذكر المصنف لكل مذهب فريدة ثم ذيلها بفريدة - [00:13:13](#)

رابعة ببيان الذكر المشبه بلفظ مجازي كما سيأتي ان شاء الله تعالى. هذا انتهينا من اه المقدمة تأتي الان للفريدة الاولى نقرأها من المتن من المتن الفريدة الاولى ذهب السلف الى ان الاستعارة بالكناية اللفظ المشبه - [00:13:33](#)

المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير من غير تقدير في في نظم كامل. اذا هو ملاحظ لن نقدره في الكلام. الكلام. والذكر اللازم قرينة على قصده من ذكر الاظفار قرينة على - [00:13:53](#)

على ارادة المشبه به هنا. نعم. نعم. اه والذكر اللازم قرينة على قصده من عرض الكلام. من عرض الكلام من جانبه من طرف خفيف نعم. نعم. وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر. نعم. ولا نخفي. نعم. مش مشد - [00:14:13](#)

به مخفي هنا واليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار. نعم. نقرأ في الحاشية من غير تقدير. الفريضة نعم. الفريضة التي قبلها شيء؟ نعم. نعم. قوله الفريدة الاولى ذهبت السلف وتقرير الاستعارة على مذهبهم ان تقول في ان تقول في انشبت المنية اظفارها بفلان مثلا شبهت المنية - [00:14:33](#)

وهي الموت بالسبع لجامع ان كلا يكون به الاغتيال اي اي الهلاك. فالسبع يقتل الصالح والطالح لا وكذلك المنية. نعم. نعم. وحذف المشبه به وهو السبع ورمز له اي اشير اليه بذكر شيء من لوازمه وهو الاغفار - [00:15:02](#)

فالاظفار قرينة دالة على السبع المحذوف وتسمى استعارة تخيلية فصدق على السبع المشبه به المحذوف آآ المحذوف ائمة على السبع المشبه به المحذوف المحذوف انه انه آآ انه لفظ مستعمل - [00:15:22](#)

في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة. اذا نحن استعملنا اللفظ في غير ما وضع له. نعم. استعملنا اللفظة في ما وضع له نعم. نعم. غاية الانبا غاية الامر ان اه ان الاستعمال بالقوة لا بفعله. لان السبع لم يذكر بالفعل - [00:15:42](#)

هنا نحن لم نقل المنية تشبه السبع اه شبهناها وحذفنا المشبه به ورمزنا له بشيء من لوازمه معنى قوله بالقوة. نعم. لكن لما دلت

الاظفار عليه نزل ذلك منزلة استعماله لاننا ذكرناه. نعم - [00:16:02](#)

نعم. ولهذا قال المصنف وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية. اه استعارة بالكناية ظاهر واما وجه تسميتها بالكناية او او استعارة مكنية او استعارة مكنية ان الكناية في اللغة الخفاء. الخفاء كنييت عن الشيء اخفيته. نعم. واشرت له بدون تصريح. ولا شك ان المشبه

به لما لم يذكر كان - [00:16:22](#)

فالكناية والمكنية في كلامهم بمعناه اللغوي وجعلوا ذلك ليس الكناية؟ بالمعنى المصطلح عليه لانه الكناية بالمعنى المصطلح عليه ان نذكر المجزوم ونريد اللازم. مثل ما نقول مثلا اه اذا قلنا فلان كثير الرماد - [00:16:52](#)

كريم. نعم. فنحن لا نريد هذه الكناية. نريد الكناية اللغوية وهي الخفاء. نعم نعم. وجعلوا ذلك في مقابلة المصراحة تصريحية لان لان تلك يصرح يصرح فيها بالمشبه به ويحذف المشبه والمكنية - [00:17:12](#)

بعكسها. يعني نحن اللي ما سميناهما تصريحية ومكنية اذا صرحنا بالمشبه بالتصريحية واذا كلفناه عنه واخفيناه فهي مكنية. نعم. نعم. من غير تقدير. ما معنى من غير تقدير في نظم الكلام. نعم. نعم. معناه ان لفظ المشبه به الذي هو هنا ايش - [00:17:32](#)

السبع. نعم. معناه ان اه ان لفظ المشبه به الذي هو غير المذكور غير مذكور. هو غير مذكور وايضا غير مقدر في ترتيب الكلام بحيث يكون كالمفوز. لان ذلك لا لا يصح لانه يؤدي الى - [00:17:52](#)

الجمع بين الطرفين المشبه والمشبه به. انظروا اذا قلت لكم سم مكم اين المشبه؟ لكنه بهذا يكون تشفيها بليغا وليس استعارة كما قال الساعد. لكن نحن نقولها لا تشبيه لانه مقدر. هنا المشبه بي لو قدرناه - [00:18:12](#)

ماذا يحصل كما قدرناه فيهم سم يكون يتحول الى تشبيه. نعم. نحن نقول شبهناه بالسبع لكن من غير ان نقره كتقديره في قوله تعالى صموا البكر او يقول اسد معني هو اسد. نعم نعم - [00:18:36](#)

وذلك غير جائز في الاستعارة لانه يجب فيها الاقتصار على احد الطرفين. اما اما المشبه به فقط كما في المصارحة او المشبهين المشبهة. اه اما. نعم. اما المشبه به فقط كما في المصارحة او المشبه فقط كما في - [00:18:52](#)

كنيتي فلماذا قال من غير تقدير. يعني ايش يعني يفهم من عرض الكلام؟ انا عندما ذكرت الاسد هل ذكرته صراحة كما في التصريحية نقول رأيت اسدا! انا ذكرته من طرف خفي ومن جانب الكلام برمز الاظفار هنا. نعم. نعم - [00:19:12](#)

وانما يفهم من عرب الكلام اي من جانبه وطرفه بطريق الاستعارته والاياء وعرض لضم الى عيني والسكون الرائي بمعنى جانب. عرض الكلام يعني جانب الكلام. الفريدة الثانية الان انتهينا من الفريدة الاولى وهو مذهب - [00:19:32](#)

وهو ان الاستعارة المكنية هي لفظ المشبه به. الفريدة الثانية تفضل الشيخ سعد الثاني يظهر كلام الستاتي بانها لفظا لمشبه انها لفظ المشبه به. لفظ المشبه به في المشبه به بادعاء انه وعائي انه بادعاء انه عينه - [00:19:52](#)

واختار رد التبعية. رد التبعية اليها. اليها. يجعل بجعل قريبه. بجعل قرينتها استعارة اذا هو السكاكي له كلام متعارض. لذلك قال يشعر ظاهره في بعض كلامه ظاهره انه يوافق الجمهور. في بعض كلامه ظاهره انه يوافق الجمهور في بعضه يخالفه. فلذلك عبر -

[00:20:19](#)

ظاهر كلام السكاكي بانها اي الاستعارة المكنية اي الاستعارة المكنية لفظ المشبه به المستعمل لفظ المشبه المستعمل المشابه به. انا لما جعلت المنية كالسبع وادعيت انه سبع. وانه فرد من افراده بالغ السكاكي. حتى رأى المنية - [00:20:49](#)

تحولت الى سبع لا حقيقة ولكن ادعاء. فقال المانية الان لم تعد سبعا لم تعد كالسبع هي السبع. فالمنية سبع تحولت بدليل انا اثبتنا لها الاظفار بدليل انها اثبتنا لها الاظفار. وذكر مسألة ثانية - [00:21:09](#)

مسألة ثانية خالف فيها السكاك الجمهور انا اذا اخذنا مثلا اشتروا الضلالة بالهدى اشتروا طلالة الجمهور يجرون استعارته فاشتروا وتكون تصريحية تبعية. مهم. السكاكي قال لماذا تتعبون الطلاب قللوا الاقسام واجعلوها مكنية فاختر ان نجري استعارة في الضلالة

فالتبعية في الاستعارة التصريحية التبعية - [00:21:29](#)

ولا يجريها في اه الفعل يجريها في قرينتها فتتحول الى مكنية. نعم. وجعل اه نعم. قال بجعل قرينتها استعارة بالكنية وجعلها

قرينتها الان اشتروا هي الاستعارة عند الجمهور والضلالة قرينا. قرينا. هو جعل - [00:21:59](#)

الضلالة هي الاستعارة واشتروا على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا. لاحظوا الجمهور استعارة في نطاقات شبهوا

الدالة الواضحة بالنطق والحال قريبة هو قال اجرها اجر الاستعارة في الحال ستكون مكنية ونطقت - [00:22:21](#)

قرينا فقال على عكس ما ذكره القوم في مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت اه استعارة لدلت والحال قرينة لها. ويرد عليه الان

يعترض على الزكاة كما شرحنا من قبل ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون - [00:22:46](#)

يعني انت الان عندنا قضيتان عند السكاكين. القضية الاولى انه جعل المكنية لفظا مشبه. فرد عليه مصنف ان لفظه مشبه لم يستعمل

الا في معناه الحقيقي فكيف تجعله استعارة؟ نعم. له ان يرد ويقول انا نعم - [00:23:11](#)

كم هو معناه الحقيقي لكن بالغنا وادعينا انه خلف. مم. ثم رد على القضية الثانية وهي انه رد التبعية الى المكنية بقوله هذه رد على

القضية الثانية وهو من هو؟ اي السكاكي قد صرح - [00:23:31](#)

بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة. مهم. والاستعارة في الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالتبعية. يعني اذا قلنا

نطقت الحال. نعم. نطقت اه الحال بكذا. فاين يجري - [00:23:51](#)

هو في الحال وفي الحال نعم يجري استعارة في الحال الان بما انه اجرى استعارة في الحال فهي مكنية وكلمتها تكون وقرينتها تكون

تخيلية اللي هي نطقت الحال بكذا. يعني عندنا - [00:24:11](#)

نعم اه نطقت نطقته قرينته؟ نطقت الحال بكذا. مهم. يعني الان انت قلت نطق الحال الحالة قرينتها هو على مذهب السكاكي نطق

يجري استعارته في نطق فقط ايضا نجيا على مذهب الجمهور على مذهب الجمهور يجرون الاستعارة في ماذا؟ ان يكتبها ينكر يعني

- [00:24:31](#)

بالضبط. نطقت الحال بكذا. السكاكي يشبه الزمخشلي في بعض الامور. اذا ما ظن نطقت الحال واذا المنية انشبت. هو يريد ان يرد

عليه في انكار التبعية. تمام على مذهب السكاكي المنية مكنية صحيح؟ والاظفار نفسها تصريحية اصلية صحيح؟ نعم - [00:25:01](#)

تصنيعية اصلية تخيلية. مهم هذا مذهب السكاكي في مثل هذا المثال. نعم. اما اذا كان هناك للمشبه شيء يشبه به الان نطقت الحال

بكذا الحال تشبه الانسان. نعم. الحال تشبه الانسان - [00:25:31](#)

وظهور الحال يشبه النطق. نعم. مثل ينقضون عهد الله. نعم. فمذهب السكاكي والزمخشري هنا مذهب السكاكي ان هنا استعارتين.

استعارة في الحال مكنية واستعارة في نطقت تبعية تصريحية فيقول له في مثل هذا المثال انت اثبت التبعية - [00:25:52](#)

وكذلك في ينقضون عهد عهد مكنية عند الزمخشري والسكاكي وفيها القوضون تصريحية تبعية تصريحية تبعية. فانت اثبت التبعية

فكيف تنكرها؟ ماذا له ان يرد له ان يرد ويقول انا ما انكرتها. انا قلت الافضل تقليل الاقسام حيث امكن - [00:26:20](#)

حيث انت حيث امكن نقل الاقسام هنا ليس منها الاصل على مذهبه ومذهب الزمن الشريف فلذلك اذا رد عليه بامرير الامر الاول انه

قال الاستعارة المكنية لفظ مشبه ويرد عليه او يرد - [00:26:46](#)

اجاز الوجهين ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو هذا الرد على المذهب على الامر الثاني انه انكر

التبعية وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي فيكون استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الا تبعية - [00:27:06](#)

سيلزمه القول بالتبعية. نقرأ الان ما قاله الشيخ زيني دحلان رحمه الله الثاني. نعم. الثانية. تفضل استاذ. قول الفريدة الثانية يشعر

ظاهر كلام السكاك الى اخره حاصل وان كلام السكاكي يشعر تصريح من غير تصريح بان الذي يسمى استعارة - [00:27:26](#)

لفظ المشبهين يصيرنا استعارة لفظا مشبه نعم. لفظا مشبه وهو المنية مثلا اي ان لفظ العائن ان لفظ المشبه عين المشبه به على مذهبه

ان تقول شبهت المنية بالسبع بجمع الاغتياي نعم. في كل وحذف حذف المشبه به حذف المشبه - [00:27:56](#)

وهو الصبر ورمز له بشيء من لوازمه بعبولها في حتى كأنها هي السبع فهذا اثبتنا لها الابصار في المنية هي التي تسمى بالغ في الامر

وجعل المنية سبعا. ما الذي دلنا على ذلك؟ اننا اثبتنا لها اظفارا. نعم. جائز صدق - [00:28:26](#)

المخذوف لانها سبع يعني هو لا يقول انها سبب حقيقي ما احد يقول انا منية سبع اه حقيقية. نعم. ثم تكون على مذهبه لما شبهت
المنية بسبع. نعم. فاخذ الوهم - [00:28:56](#)

تخيّلوا ان لها اظفارا كاظفار السبع فشبهت الاظفار المتوهمة المتوهمة باظفار السبعي يعني كيف هذا لما جعلت المنية سبعا صار
الوهم يتخيّل اه ان لها اشياء ان لها اشياء تقتل بها. نعم. فاستعار الاظفار لها. نعم. واستعير لفظ الدال على المشبه به وهو الاظفار
التي للسبع. نعم - [00:29:16](#)

فهذا حاصل لمذهبه في ذلك. انتهينا من القضية الاولى. الان القضية الثانية انه اختار رد التبعية. لماذا ذكرها؟ المصلي هنا حتى يرد
عليه في القضيتين مع النحو. كونه واختار رد التبيت اليها الى - [00:29:46](#)

اذا حاصل هو انه يقول ان كل قول اما. دائما بعد القول. مم. يقول ان المصدر يقول انا نعم. يقول ان كل تركيب اه جعل القوم فيه
استعانة تبيتا واجب. مهم. الاولى كل تبعية الاولى ان يجرى مكنية. فلولا ان يجرى فيه استعانة مكنية - [00:30:06](#)

اه يعني حتى لا نكثر على الطلاب. نعم. وفي نحو نطقت الحال الجمهور يجون في الحال اسف تبعية والحال قرينة. نعم. هو يقول لا
اجروها في الحال ونطقت قدمك. يقول الجمهور شبهت الدوالي - [00:30:31](#)

بالنطق بكامل اه وللوصول الى المراد في كل في كل من الدلالة تدل دلالة واضحة حتى كأنها تنطق كلاهما يوصل الى المراد. واسطورا
نطق للضاهي واشتق منه بمعنى دلة والحال قرينة فهي الشعار ايش؟ تبعية تبعية على ان المراد من النطق الدلالة - [00:30:51](#)

لان الحالة لا تنطق وهو يقول هذا مذهب الجمهور شبهنا الدلالة الواضحة بالنطق ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبه به على سبيل
استعادة التصريحية الاصلية ثم اشتقنا من النطق بمعنى دل الدلال بمعنى الدلالة - [00:31:21](#)

واضحة نطقت بمعنى دلت دلالة واضحة على سبيل الاستعانة تصليحية التبعية. هنا يقول اجروها اجروها في الحال وهو وهو يقول
شبهت الحال بانسان وحذف المشبه به وهو الانسان ورمز له بشيء من - [00:31:41](#)

هو النطق والنطق استعانة تخيلية. فما فما جعله القوم قرينة للتبعية لجعل استعانة مكنية كالحال في المثال المذكور وما جعلوه
استعانة تابعة يجعل يجعله قرينة والجمهور يجرونه في نطقت والحال قرينة. نعم - [00:32:01](#)

وهذا هو المراد بقول المصنف يضح نعم فبقارق رجالها وريمتها استعانة بالجنانية وجعلها قرينة قرينتها فهذا حاصله وحاصل في
المسألتين. فيرد عليه رد عليهم. فرد عليه المصرف المسألة الاولى. ايش المسألة الاولى؟ انه جعل - [00:32:27](#)

المجنية لفظا مشبه. نعم. بقوله ويرد عليه الى اخرها وحاصل الرب الرد ان لفظ المشبه وهو المنية مثلا مستعمل في معناه الحقيقي
ولا شيء من الاستعانة مستعمل في معناه ولا شيء يجعلها على الطريقة المنطقية - [00:32:55](#)

يعني مقدمة صغرى ومقدمة كبرى. نعم. تحاصر الرد. لفظ المشبه وهو المنية مستعمل في معناه الحقيقي. ولا شيئا من الاستعانة
المستعمل في معناه الحقيقي. ينتج لا شيء من لفظ المشبه باستعانة. من الشكل الاول اه. نعم. نعم - [00:33:20](#)

آآ من لفظ المشيب فهذا قال المصنف فلا يكون استعانة فهو اشارة الى من الشكل الثاني اسف. آآ نعم فهو اشارة الى قياس من الشكل
الثاني. آآ يبطل به قوله يبطل به قوله - [00:33:40](#)

قوله يكتب به وقوله ان الذي ان الذي يسمى استعانة بالكناية اه لفظ لفظ نشبه لان الاستعانة نحن لو اردنا ان نعرف الاستعانة هي
اللفظ المستعمل في غير ما وضع له - [00:34:00](#)

علاقة مع قرينته. فنحن الاستعانة هي اللفظ المستعمل في غير ما وضعت له بعلاقة مع قرينة المشابهة. نعم مرة ثانية نقرأها اه من
الشيء الثاني يبطل به قوله ان الذي يسمى استعانة بالكناية - [00:34:20](#)

المشبه بان الاستعانة للفظ لان الاستعانة للفظ المستعمل في غير ما وضع له. والمنية هنا مستعملة في معناها
الموضوعة له. الموضوع له. في معناها غاية الامر. غايتها غاية الامر. غاية غاية الامر اه ادعينا ان -

[00:34:40](#)

انها سبب ادعائه وهذا وهذا اه لا يخرجها وهذا لا يخرجها مستعملة في معناها الحقيقي وهو الموت. ورد حالك ايه؟ نعم. يعني الان

نحن نعم شبهنا المنية وادعينا انها فرد من افراده. لكن هل صارت سبعا - [00:35:10](#)

نعم بقيت نية. نعم. فنحن وان ادعينا بقيت منية. لكن السكاكي بالغ فيها فجعلها فردا كالحقيق من افراد المدينة نعم. ورد عليه مصنف

المسألة من المسألة الثانية وهي قوله كل ترقب - [00:35:35](#)

اه جعل القوم استعارته فيه تبعية يجعل استعارة مكنية قليلا للاقسام وحاصل رده الان ايش يقال عبارة السكاكي؟ كل تركيب جعل

القوم الاستعارة فيه تبعية تجعل الاستعارة مكنية قليلا للاقسام - [00:35:55](#)

لكن كل هذه المشكلة لو قال اكثر مم لا يعترض عليه. نعم. وخاص حاصل رده عليه الزامه بالقول بالتبعية لانه يجعل قرينة مكنية

استعارة تخيلية. فاذا كانت قرينة قرينة المكنية فعلا كانت على مذهبه استعادة تخيلية تبعية. الحقيقة ليس كذلك - [00:36:19](#)

عند الزكاكي في نحو اذا المنية انشبت اظفارها اثبات الاظفار تخيلية. مهم. لكن في نحو ينقضون عهد الله يجعل في ينقضون

استعارة تصريحية تبعية تحقيقية وليست تخيلية. مم على هذا - [00:36:46](#)

ايضا على هذا المذهب. مهم. يلزمه انه اثبت. لكن ليس كما قال المصنف هنا انها استعارة تخيلية تبعية. هذا فيه اشكال نعم نعم لان

الاستعارة في الفعل لا تكون الا تبينا وبيان ذلك انه يقول في نفقة الحال شبهة - [00:37:06](#)

بلسان وحلف المشبه به ان المشبه عينه ثم لما شبهت الحال بلسان اه اخذ الوهم يتخيل ان ان ذي الحال اه متقن فشبه النطق متخيل

بالنطق المحقق واستعير النطق آ المحقق محقق للنطق المتخيل - [00:37:26](#)

واشتق منه نطق متخيلا واثبت للحال واثبت للحال. بس هنا المؤلف يبدو يعني يعني في خلط شوي من الشيخ زين الدحلام. في

مذهب السكاكي في داخلية. مهم. والله السكاكي في تخيلية له اربع حالات. كما شرحناها من قبل. في محو اذا المنية انشبت اظفارها

في الاظفار - [00:37:56](#)

اصلية وفي ينقضون عهد الله هنا التصريحية تبعية تحقيقية وهناك مثالان اخران حالتان واخذناهما من قبل. المصنف هنا يعني قاس

نطقت الحال على لكن نحن وان كان الشيخ زين الدحلام لم يقرر مذهب السكاكي في ينبغي. مم. لكن مع ذلك نحن نلزمه لانه كالزمان

يثبت - [00:38:24](#)

تبعية. نعم. نعم. فهذا اجراء حقيقة فيه اشكال يعني هنا. فهذه استعارة في الفعل. والاستعارة وفي الفعل لا تكون الا تبينا فلزمه القول

بها فقول المصنف وهو قد صرح بها الى اخرها اشارة - [00:38:54](#)

الى قياس من الشكل الاول. يعني الشكل الاول عندنا في المنطق الف باء وباء جيم فالنتيجة الف جيم. مهم صحيح الف باء باء جيم

نحذف المكرر فينتج لنا الجيم العالم - [00:39:14](#)

حادث كل حادث العالم حادث وكله عندنا العالم متغير العالم متغير اذا نظرنا هنا نعم المثال هذا هو الشكل الاول العالم متغير. متغير

متغير حادث نحذف المكرر فيصير عندنا العالم حادث. يعني باختصار الف باء باء جيم فالنتيجة الف جيم جيم. هذا يسمى الشكل -

[00:39:34](#)

الاول هذا يدرس في المنظومة. نعم. نظمه ها نظمه هكذا نظمه هكذا نظمت استعارة نطقت استعارة في الفعل وكل استعارة في

الفعل استعارة تبعية نحذف المكرر نعم نطقت استعارة في الفعل وكل استعارة في الفعل استعارة تبعية ينتج نطقت استعارة تبعية.

جمعية لهذا - [00:40:04](#)

فيلزمه القول بالتوعية. طيب. الان نأخذ الفريدة الثالثة وهي مذهب الخطيب. نعم. زهب الخطيب الى ان التشبيش انها اي المكنية.

نعم. التشبيه التشبيه التشبيه المضمرة في النفس وحين لا وجه لتسميتها استعارة. اذا قال هي التشبيه المؤمر في النفس. نعم. فاذا -

[00:40:35](#)

تسميتها استعارة لا وجه له. نعم. نعم لقوله مكنية تشبيه مكني له وجه. لانه حذف الاصل ان نقول المنية تكسب في الاغتيال. فحذفنا

وجه الشبه وحذفنا اداة التشبيه وحذفنا المشبه به. وتركنا شيئا من لوازمه - [00:41:03](#)

هو فعلا تشبيه مضمرة يعني فيه اضمار. نعم. فتسميته مكني جيد. لكن تسميته استعارة ليست بجيد. لان فيها يذكر اطرافه والاستعارة

لابد من حذف الطرفين والاستعارة ندعي ان المشبه من افراد المشبه به والتشبيه ليس كذلك. فهذا المذهب ايضا ضعيف - [00:41:23](#)

نعم. هذا مذهب الخطيب. قرره الشيخ زين الدحلان نقرأهما. حاصل مذهبه ان اه ان ان الذي حاصل مذهبه ان النبي الذي يسمى استعارة بالكناية في نحو قولك انشبت المنية اظفارها بفلان؟ ما هو الذي يسمى استعارة ما هذا؟ هل هذه استعارة - [00:41:45](#)

لا هذه ليست استعارة انما هي التشبيه المضمّر في النفس. نعم. استعارة متنية سماها استعارة هو لا يعتقد انها استعارة. هو يقدر يعتقد انها تشبيه. نعم. فالحاصل عند الجمهور وعند السكاك - [00:42:13](#)

الاستعارة لفظ ننظر المشبه به عند الجمهور ولفظ مشبه عند السكاكي اما عنده هو تشبيه وفعل نعم الاستعارة هنا الفعل فالتشبيه تفضل السيف اه التشبيه المضمّر في النفس فرد عليه بانه لتسميتها استعارة لان - [00:42:31](#)

يشبّيهها معنى من المعاني قائم بنفس الشخص والاستعارة هي اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة المشابهة والتشبيه ليست كذلك. واضح؟ نعم. نحن الان كلامنا في الالفاظ وانت تقول تشبيه مضمّر في النفس. فلم تطلقه على - [00:42:54](#)

اطلقته على العملية وعلى الفعل. نعم. وبالجمله يعني وبالحاصل. نعم. فالمذهب المنصور مذهب الجمهور وهو في الفريدة الاولى اه ورقمه مسطور. المذهب المنصور مذهب الجمهور وهو الذي في الفريدة الاولى رقمه مذكور. هذا كلام يعني فيه شجر. لو انتهينا من الفريدة الثانية الثالثة - [00:43:14](#)

نقرأ الفريدة الرابعة. ما هي الفريدة الرابعة كما شرحنا من قبل؟ هل لفظ المشبه استعارة مكنية هل يشترط ان يبقى على حقيقته؟ ام يجوز ان يستعمل مجازا مرسلًا؟ او او استعارة او مجازا عقليا - [00:43:44](#)

قال يجوز وذكر لنا مثالا قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. نعم الى ان قال فاذاها الله لباس الجوع. لباس الجوع - [00:44:06](#)

نحن لو كانت الاية اذاها الله امام اه الم الجوع والخوف او ضرر الجوع والخوف امر واضح. نعم. ولو كان البسها لباس الجوع فالامر واضح. لكن اذاها الله لباس الجوع - [00:44:27](#)

عندنا ثلاث درجات. الدرجة الاولى ان يقول اصابها الله بالم الجوع والخوف او بضرر الجوع والخوف. هذا ليس فيه كبير مبالغة اذاها الله الم الجوع شبه المالم بشيء يذاق. ففيه قوتان القوة انه يحس به احساس - [00:44:52](#)

وهو بالنسبة لما بعده كالذوق ولو قال البسها لباس الجوع لافادت انها ان الجوع والخوف لزمهم لزوما قوية. فالقرآن البليغ جمع لهم الامرين نعم. جمع لهم انهم احسوا به احساسا مكيئا. وانه لابسهم ملابسة قوية - [00:45:15](#)

فالان اولنا نجري هنا الاستعارة المكنية في البداية ماذا نقول؟ اذاها الله ضرر او الم الجوع. شبهنا الما الجوع بماذا؟ المالم او الضرر من الجوع الحاصل من الجوع بالطعام وحذفنا المشبهة به وتركنا - [00:45:40](#)

شيء من لوازمه وهو اذاق الذوق فالضرر والمالم تشبه اذا المنية انشبت. لاحظوا المنية استعملت فيما وضعت له. الله. الان مشينا خطوة ثانية هذا لفظ مشبه هنا اجرينا فيه ايضا استعارة تصريحية اجرينا فيه استعارة تصريحية اصلية فشبها هذا المالم - [00:46:00](#)

والضرر بماذا؟ باللباس. الضرر من حيث انه محسوس به مدرك وانه قليل بالنسبة لما بعده كالطعام المذوب. نعم. وهذا الضرر من حيث كونه ملابسا لهم كاللباس. فالقرآن جمع لهم الامرين معا - [00:46:26](#)

فبعد ان اجرينا المكنية فلم نترك لفظ المشبه على حقيقته بل استعرناه استعرنا له اللباس. فنجري هنا استعارتين استعارة تصريحية واستعارة مكنية ولم نبقي لفظ المشبه على حقيقته هذا هو هذا هو الذي يتكلم - [00:46:44](#)

مصنف وليس شرطًا ان يكون استعارة تصريحية. قد يكون فيه مجاز مرسل او فيه او مثلا مجاز عقلي الى اخره. نعم نقرأ الفريدة اولاً الفريدة لا شبهة في ان المشبه في سورة الاستعانة بالكناية - [00:47:04](#)

مذكورا بلفظ المشبه به كما في سورة الاستعارة المصراحة. وانما الكلام في في وجود نعم اللفظ المشدد به في المكنية. مهم. مختفي. نعم. واضح جدا انه مختفي ومحدوث. لكن كلامنا في لفظ مشبه. هل يترك على حقيقته ام لنا ان نستعيده - [00:47:24](#)

لامر اخر اه وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظه الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بامرئين ويستعمل لفظ احدهما

فيه. ويثبت له شيء من لوازم الآخر قد اجتمع السوء مصرحه قد اجتمعت المصراحة والمكنية لقوله تعالى آآ في قوله تعالى فاذاقها الله
- 00:47:44

لباس الجوع والخوف اه فانه شبه شبه فانه شبه ما غشي الانسان من اثر الضرر عند الجوع والخوف من حيث الاشتغال باللباس
فاستعير له اسمه وشبه ماء ومن حيث الكراهية ومن حيث الكراهية طعم - 00:48:16

اه بشع سيكون اه استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثاني وتكون الازاقة تخيلا نعم. بهذا نقول قد انتهينا من العقد آآ
الثاني بذكر الفريدة الرابعة. لكن بقي علينا ان نقرأ - 00:48:43

كلام الشيخ زين الدحلان رحمه الله فقال الفريدة الرابعة لا شبهة حاصله انه قد اه علم علم مما تقدم ان التركيبة التركيب الذي
يذكر فيه المشابه ويحذف منه المشبه به ويدل عليه ويدل - 00:49:03

يدل عليه بذكر لازمه آآ ان اتفقوا على ان فيه استعارة بالكناية. واختلفوا في تعييني ما اه يسمى بالاستعارة من ذلك التركيب كما مر
واخذناه موضوع هذه الفريدة فيما يسمى - 00:49:23

اه استعارة بالكناية هذا انتهينا منه ليس موضوع هذه الفريدة. نعم. وذكر هنا وذكر هنا مصنف يعني وذكر هنا ان المشبه مذكور في
ذلك التركيب لا يجب ان يكون مذكورا بلفظه الموضوع له. بل آآ بل تارة يذكر بلفظ حقيقي - 00:49:44

موضوع له اصالة اذا المنية انشبت. فالمنية مذكورة بلفظها الحقيقي الموضوع له. نعم وتارة يذكر بلفظ المجازي فالاول هو هو اللفظ
المجازي ان اللباس اللباس فاذاقها الله لباس الجوع ولم يقل اثر ضرر الجوع والخوف. نعم. اه فالاول هو ما يذكر بلفظ حقيقي نحو
انشأ - 00:50:04

المنية اظفارها بفلان. فان مال المنية وهو الموت شبه بالسبع ولا شك ان المنية موضوعة انتم للموت فقد ذكر المشبه باللفظ الموضوع
له. والثاني وهو ما المشبه فيه بنظم بلفظ مجازي محو الاية التي نحو الاية التي - 00:50:34

زاكرها وهي قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. وبيان ذلك انه شبه بما غشي الانسان نعم. نعم. ما يخشى الانسان ما هو
الذي يخشى الانسان الضرر. نعم الضرر انه شبه ما غشي الانسان وحصل له عند الجوع والخوف باللباس. نعم. ما غشي الانسان

وحصل له عند الجوع والخوف - 00:51:04

من لباس والشئ الذي والشئ الذي اه يغشي الانسان عند الجوع والخوف اه يفسر - 00:51:34